

ديوان

# فَصِيدَةُ عَشَوٍ لَمْ تَكْتَمَلْ

للشاعر: خالد عبد المعطى



حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لدار الأديب للنشر والتوزيع



|                             |               |
|-----------------------------|---------------|
| دار الأديب للنشر والتوزيع   | اسم الدار     |
| قصيدة عشق لم تكتمل          | اسم الديوان   |
| خالد عبد المعطى             | اسم المؤلف    |
| ٢٠١٩/٢١٥٣                   | رقم الإيداع   |
| لدار الأديب ( نجلاء زغلول ) | الإخراج الفني |
| من تصميمات الدار            | الغلاف        |



## قصيدة عشق لم تكتمل

سألت عن الحب ماذا يكون  
فقالوا جميعا يعنى الأمل...

لهيب الشفاه بريق العيون  
و طيف ارتعاشه عند الخجل...

بعض العذاب و بعض الشجون  
و بعض الحنان بكأس القبل...

يوماً عبوس و يوماً حنون  
و يوماً سقيماً يشكو العلل...

فقلت أجرب بعض الجنون





## قصيدة عشق لم تكتمل

أحطم يوما قيد الملل...

فقالوا حذارى فهو اللعوب  
و انت صغيرا ضعيف الجناح...

نراه يوما يدمى القلوب  
و يوما يحنوا و يشفى الجراح...

فلا أنت فارس تدرى الحروب  
و هو الجسور عفى السلاح...

فقلت أجرب كل الدروب  
فماذا ستجنى من أرضى الرياح...





و ماذا سيحدث عند الغروب  
ما بعد ليل الا صباح...

و لملت كل معانى الغرام  
و قلت أسافر حان الرحيل...

شعري زادى و بعض السهام  
فان امامى طريق طويل...

و ما كدت أنهض و أنوى القيام  
حتى اتانى بوجه جميل...

و قال أتيتك و فى كل عام  
سأتيتك دوما عند الأصيل...





فقلت تمهل فقال سلام  
ثم تبدل ضوء هزيل...  
و مر عام و فى كل عام  
عند الاصيل يراودنى الامل...

أدور و أبحث و قلبى حطام  
نهارى حزين و ليلى ثمل...

مللت الحياه مللت الغرام  
لكن قلبى لا لم يمل...

فكل الحكايا كلام كلام  
و الجرح يأبى ان يندمل...

فأدركت أنى بقايا حطام  
و قصيدة عشق لم تكتمل...





قصيدة عشق لم تكتمل

## سيدة كل النساء

يا سيدة كل النساء

يا درياً طويلاً

بغير انتهاء...

..

يا أجمل حكايا

العمر الحزين...

..

يا بدرا ينير

ليالى الحنين...





## قصيدة عشق لم تكتمل



..

أحبك

فهل آن أن تسمعين؟...

أم أنك أردتى

لقلبي الشقاء؟...

..

يا سيدة كل النساء...





## لوحة عشق من دمي

أشياءى تجاوز أشياءك

تكتمل الصورة...

..

زجاجة عطر تسكرنى

و عيونك عمرى تذكرنى

ببقايا قصة منثورة ...

..

أوراقك.. قلمك..

و عيونى بحسبك مبهورة...





و الدنيا من بعد رحيلك

كالدمعه بحضن منديلك

..

و حياتى كاللوحه بعدك

لكن اللوحه مكسوره...

..

الماضى من خلف الحاضر

يتسلل بالسيف الغادر

و يشق جدار النسيان...

..

أهرب من طيفك تدعونى

أوهام الوعد المجنون

أتخبط فى كل الأركان...

..

(١٠)





و فى نفس موعد لقيانا

أتذكر ألحان صباننا

أتحسس أثرا لهواننا

و أبعثر كل الأزمان...

..

فالحاضر كالماضى عندى

لم يجدى عنادك أو عندى

..

فسجيناً فى الوهم كلانا

و كلانا كان السجان...

..

خذى عيونك من عيوني

خذى هواك من دمي...

..

(١١)





لا تشعريني ان عرسك

بغياه يوم مأتى...

..

و دعيني أولد من جديد

و فى لوحة بيضاء

أهوى و أرتى...

..

لا شئ فيها لا غدر فيها

لا حب فيها

دعيني منك أحتى...

..

و سأتى يوما

و أقول هيا لونيها

من دموعى و من دمتى...

(١٢)





لن أرضى يوم بغير حبك

بغير غدرك

هذى حياتى فارسمى...

..

قطرة حب و بحر عذاب

فلوحة عشقك من دمي...





## على قيد الغياب

يا طيف ضوء ماله أشباه

يضى عمرى

رغم السحاب...

..

يا نبض قلبى و شمسه و هواه

يا كل كلمات

الكتاب...

..

أنا لست على قيد الحياه

ما دمتى على قيد

الغياب...





قصيدة عشق لم تكتمل

## أجمل قصيدة فى عمرى

بقلمك أنت

ووحيك أنت و الهامك

سأكتب لك و لك وحدك...

..

بسحرك أنت

و همسك أنت و أنغامك

سأردد شدوا ألحانك

لأبدل بهواك أمرى...

..

أحببتك يا من جعلتتى

أحطم معبد أوهامى...

..

(١٥)





و رأيت الحب بعينها  
يدعوني ليحضن أيامي...

..

و يغير يأسى بأمال  
لم تدرك حتى أحلامي...

..

أحببتك يا من جعلتني  
اردد في الحب كلاما  
كالزهر عذب الأنسام...

..

أحبك في كل الأشياء  
في الزهر و في الشعر  
و في الألحان...





أحبك فى كل دقيقة  
فى كل مكان جمعنا  
و كنت رفيقة  
أحبك فى كل الأزمان ...

..

أحبك فى بعدك  
فى قربك فى أى مكان ..

..

أحبك و أحبك و أحبك  
فالحب يا عمرى حقيقه  
و الحب فى قلبى ايمان ...

..

من ألف قصيده و قصيده  
اخترت قصيدة إلهامك

(١٧)





كى تصنع أمرى...

..

من بين عيون العالم أجمع

تعلق قلبى بعيونك

بشفاه كلاهيب الجمر...

..

أحبيتك من كل العالم

و فى حبك أكتب بالهامك

أجمل قصيدى فى عمرى...





## رغم الوصول

أحبك أنت  
و أشعر أنك كل الفصول...  
ربيع بقلبي و صيف عنيف  
و زهرا تفتح رغم الخريف  
و فى دفء قلبي  
شتاءا يجول...

..

أمطارا و عشق  
و حبات ضوء رغم الغيوم  
تأبى الذبول...  
أحبك جدا





أحبك عطشا و بردا و جوع  
أحب غيابك من أجل الرجوع...

..

أحبك ليلا طويلا بعمرى  
و فيه عيونك كل الشموع...

..

أحبك جداً  
و ماذا أقول؟...

..

أحب اقترابك  
أحب وقوفى على أعتاب قلبك  
عند غيابك  
أحب انتظارك رغم الوصول...





## ظن و شوق

يصرخ الحب فى قلبى

تصرخ الأفكار منى...

..

و يفيض الشوق نهرا

و بحور من تمنى...

..

و يصير الحب زهرا

و الزهور فرحه تغنى...

..

ثم يمحو هذا ظن

يكذبه الفؤاد و يبعده عنى...





و يجلبه العقل لى  
ثم يوصفنى بالتجنى...

..

ويح هذا العقل ويح افكارى  
ويح ظنى...

..

آه لو ألقاى يوما  
بعدهما طال الحنين...

..

آه لو ينطق لسانى  
بحديث  
جمعت حروفه من سنين...

..





و أخفاها القلب عنك  
و عاش سجانا حزين...

..

عشت عمرا في عيونك  
أبحر مع موج البحار...

..

عشت عمرا في انتظارك  
و انتظارك  
كانتظار شمس النهار...

..

عشت أحلم باللقاء  
و بالحديث  
و قلبي يحار...

..

(٢٣)





كيف عرف الحب قلبي؟

و ماكان قلبي

قبل حبك فى انتظار...

..

كيف يا عمرى قلبي احبك

و عقلى عليك

دوما يغار؟...

..

من عيون الناس

من كل البشر...

..

من رحيق الزهر

من ضوء القمر...

..

(٢٤)





## قصيدة عشق لم تكتمل



من نسيم الجو  
من ليل السهر...

..

عرف قلبي  
طريق الخوف عليك...

..

أن تراك العيون  
أو ترنوا العقول يوماً  
إليك...

..

أو يلقاك غيري  
و تمتد راحتاه  
لتلمس راحتك..





## قصيدة عشق لم تكتمل

عفواً حبيبتي

لو لعب الظن يوماً برأسي...

..

فما طريق الظن إلى

غير حبي غير يأسي...

..

و هروب الفرح مني

و نسياني يومي و أمسي...

..

غير اشتياقي إليك الذي

فاق كل شوق عنتر

و هرب منه شوق قيس...





## دعيني أحبك

دعيني أرى الدنيا بعينيك  
و قد مللت رؤيتها بعيناي...

..

دعيني أقطف الأزهار بكفيك  
فقد أدمت الأشواك كفاي...

..

دعيني أعيش أنغاما  
على شفقتك  
و قد صارت الحانى  
أنين الناي...





## قصيدة عشق لم تكتمل

تعالى ألقى الأحزان  
على أعتاب دارك...

..

تعالى أبدل ليلى  
بشمس نهارك...

..

و دعيني اسبح  
بين أمواج افكارك...

..

فقلبي حائرا فى  
متهات أسرارك...

..

فى معبد العشق  
أراك فروض الصلاة...

(٢٨)





فى ثغرك العذب  
تذوب أنغام الشفاه...

..

فى بحر عينيك قلبى غريق  
و فى عينيك  
قارب نجاه...

..

و فى عيونك تاهت خطاى  
و بين عيونك  
عرفت الحياه...

..

دعيني أرى فيك الصفاء  
و قد كثر بقلبي السحاب...





## قصيدة عشق لم تكتمل

دعيني أرى فيك الضياء  
و قد صار قلبي وكر الضباب...

..

دعيني أرى فيك الحياه  
و قد شاب قلبي و ضاع الشباب...

..

دعيني أحبك  
فحبك عندي قارب نجاتي...

..

دعيني أحبك  
فحبك عندي نبض حياتي...





## قصيدة عشق لم تكتمل

دعيني أحبك

فحبك عندي أجلي سماتي...

..

دعيني أحبك

فحبك عندي هو أغنياي...

..

دعيني أحبك

فأنت ذنوبي و أنت صلاتي...





## هل تعلمين حبيبتي؟

هل تعلمين حبيبتي

كم من مسافر يوم تسافرين؟..

..

هل تعلمين حبيبتي

كم من مهاجر يوم تهاجرين..

..

هل تعلمين حزن قلب

أضناه البعاد و أعياه الحنين..

..

لا

لا أظنك تعلمين





## قصيدة عشق لم تكتمل

فلو علمتى

ما أظنك ترحلين..

..

عقلي مسافر معك

قلبي يعيش بأضلعك..

..

روحي تهاجر كلما

تركت بعيني مضجعك..

..

هل تسمعين حبيبتي

لا بد أنك تسمعين

فقلبي فى كل لحظه يسمعك..

..

لا

(٣٣)





لا أظنك تسمعين  
لو أنك حقا تسمعين  
ما كنت يوما ترحلين..

..

مازال يوم لقائنا  
ذكراه تتحدى السنين..

..

مازال همس عيوننا  
يتغنى به قلبي  
و ضياء سحرك  
يضىء ليل العاشقين..

..

مازال حبك مطمعي  
أهواه و يهوى توجعي





اشتاق و يؤرقنى الحنين..

..

رغم أنك حبيبتي

لا تذكرين

لو كنت حقا تذكرين

ما كنت يوما ترحلين..

..

عندى رجاء خبيبتى

عندى رجاء..

..

أن تذكرينى كلما

صادفت عصفور وحيد..

..

أن تذكرينى كلما

صادفت من يبكى على

أمل شريد..

(٣٥)





أن تذكريني في المساء  
و عند كل صبح جديد..

..

أن تذكريني كلما  
فاض فؤادك بالحنين..

..

هذا لو انك تذكرين  
لو كنت حقا تذكرين  
ما كنت يوم ترحلين..

..

سافري  
و لكن حذاري من  
الغياب..





و بين زحام حقائبك  
دس صورة و كتاب..

..

لا تتركهم وحدهم  
أو تنقضى عهودهم..

..

فأنا تركت قلبي لديك  
و روحى  
سفين على شاطئيك..

..

فمهلا بموجك على السفين  
فمعك الفؤاد و اليك  
الحنين..

..

هذا لو أنك تذكرين





لو كنت حقا تذكرين  
ما كنت يوم ترحلين..

..

عندى رجاء حبيبتى  
عندى رجاء..

..

أن تحفظى محبتى  
أن تحفظى قصيدتى  
أن تقولى إلى اللقاء..





## كونى قريبة

كونى قريبة من عيوني

أو بعيدة..

خونى هوايا و اذبحى

ذكرى أيامى

السعيدة..

فما عشقتك إنما

جذبتنى عيناك الفريدة..





فاذهبي و لا تظني

بأنك كنت الوحيدة..

..

و اعلمي

أنى ما تمنيتك أن تكونى

سوا وحياً لقصيدة..





قصيدة عشق لم تكتمل

## علمينى

علمينى

علمينى كيف أهجر

ازرعى الغدر فى خصالى..

علمينى

كيف قلبى يتحجر

كيف يقسوا لا يبالى..

..

كيف ينسى

كيف يهرب

من ذكريات الليالى..

(٤١)





## قصيدة عشق لم تكتمل

علميني

علميني كيف حبك

صار وهم..

..

كيف قلبي صار جرحا

قد دمی بغیر سهم..

..

قد ادعى أنى شاعر

لكن قلبي فى معجمك

عانى الكثير بغیر فهم..

..

(٤٢)





## قصيدة عشق لم تكتمل

علميني

كيف أنجو

من لهيب الذكريات..

..

كيف أعشق بعد هجرك

كيف أنسى الأمسيات..

..

علميني

كيف غدرك صار فيك

مارداً

عذب السياط..

(٤٣)





## قصيدة عشق لم تكتمل

علميني

كيف أحيا و أرتدى

ألفى قناع..

علميني

كيف أخطوا

فوق طرقات الضياع..

..

علميني كيف قلبك

صار كالأشياء

أشياء تباع..

..

(٤٤)





## قصيدة عشق لم تكتمل

علميني

علميني يا من تهاوت

أمامها حصون قلبي

كقصور من رمال..

..

علميني يا من عرفتك

في خيالي

حلم عمر

عاش في ظل الآمال..





## قصيدة عشق لم تكتمل

علميني

يا من علمتي

أن حبك كان لي

كل الحياة

كل الحقيقة و الخيال ..





## إلا أنتِ

تتعجبين و تسألين  
لما قد كتبت قصائدى  
فى نساء العالمين  
إلا أنتِ..

..

و لماذا جملت أبياتها  
بعقود الياسمين  
و أهديت الجميع  
إلا أنتِ..

..





و لماذا لملت المعانى  
و وضعت أجمل الحروف  
على لسانى..

..

و لماذا سافرت بهن  
إلى القمر  
و أنا فى مكانى..

..

و لم أسافر  
معك أنت..

..

تتعجبين و تسألين حبيبتى





## قصيرة عشق لم تكتمل



و لو علمت إجابتي

أبدا ما سألت..

..

فالوهم ينمو من العدم

ثم يصير

إلى العدم..

..

و موج الأمنى الكاذبه

يلقينا فى

بحر الندم..

..

و الكل يصعد للقمر

و الشمس تبقى حبيبتى

لا تدنسها قدم..

(٤٩)





يا من تحارى و تسألى

عن شوقى

و قدر محبتى..

..

يكفى يا عمرى تعلمى

بانك انت دنيتى..

..

أرى فى ظنونك جهنم

و فى عيونك جنتى..





## ما عُدْتُ أهواكِ

أيا دنيای معذرتاً

فما عدت أهواك..

و ما عاد القلب كما كان

يحن ليوم لقياك..

..

قد أهوى غيرك

قد أعشق غيرك

لكن أبدا لن أنساك..

..





أتركك و أعلم  
أن بقايا من حبك  
تكمن فى أوصالى..

..

أتركك و عيونك كانت  
كل ضياعى و ترحالى..

..

أتركك  
فقد مل القلب كل الزيف  
و مل كذب الدجال..

..

قد كنت أعلم أن هواك  
كموج البحر  
قد يلقينى على الأحجار..





قد كنت أعلم أن هواك

مثل الشعر

مثل السحر

مثل أريج الأزهار..

..

قد كنت أعلم أن

هواك لى نغم

لكن مقطوع الأوتار..

..

و برغم هذا

أحببتك..

..

قد كنت أعلم ان هواك

أغنية

لكن تنقصها الكلمات..

..

(٥٣)





قد كنت أعلم أن هواك

سيقتلنى

و يتركنى بقايا رفات..

..

قد كنت أعلم أن هواك

ممزوجا بجراح الماضى

و ألام الآت..

..

و برغم هذا

أحببتك..

..

فدعيني أهرب من عينيك

من شففتيك

من نارٍ تشتعل فى كفيك..

..





دعيني أهرب من أمسى

من يأسى

من كل أمل

عانقه القلب لديك..

..

دعيني أهرب من حبك

من غدرك

من زيف غادر

فى عينيك

..

دعيني أهرب من كل الفرح

و كل الجرح

من شوقى إليك..

..

(٥٥)





دعيني أهرب و أنا أعلم

أن حياتي

كتاب مفتوح بين يديك..

..

فأهرب منك و أبعدَ عنك

و أنت هروبي

و أنت ملاذي

و كل حياتي يا عمري لديك..





## فراق

و جمعت أوراقى يديها  
و القلب فى حزن عميق..

..

و الدمع بين مقلتيها

حائرا

ضل الطريق..

..

و الحب يسقط بيننا

و الشوق يسأل

هل أُنْفِقُ؟..

..





فتركت عنوانى لديها  
و مضيت حائر فى الطريق..

..

تتعثر الخطوات تسألنى  
أين الرفيق..

..

فأجيب ضاع  
كما يضيع مع الزمن البريق..





## ودعيني

ودعيني  
و اخرجيني من حياتك..

..

لست حلمك  
لست أملك  
إني من أوهام ذاتك..

..

ودعيني و دعيني  
تملاً قلبي ذكرياتك..

..

إني أحبك لكن  
لا أملك غير الأحلام..

(٥٩)





## قصيدة عشق لم تكتمل

إني أحبك لكن...  
لا أبني غير الأوهام..

..

ففى زمنى هذا  
نعدوا لنذك ثمانية  
لكن تسبقنا الأيام..

..

لا أملك غير الأحلام  
لا أملك غير الأشعار..

..

فهل نسكن بيتاً فى قصيده ؟  
أم نبني من الحلم جدار؟..  
لو نعلم

أو نرسم عشا لهوانا

(٦٠)





فوق السحب و الأقمار ..

..

فستسخر منا الأحلام

و ستضحك منا الأقدار ..

..

فدعيني وحدي في طريقى

أنعم في دروب حياتى

أو أشقى بنيران حريقى ..

..

لن يبقى بعدك فى الدنيا

غير الأحزان غير الأشجان

و اليأس صديقى ..





## قصيدة عشق لم تكتمل

لا شئ سوا الوحدة بعدك  
و اليأس يتركنى لضيقى..

..

فلتبقى بعيداً عن درى  
لكن مكانك فى قلبى  
و خيالك فى الوحده رفيقى..

..

يؤنسنى طيفك أحيانا  
و أحيانا بعدك يضمنى..





لكنى سألحيا على الذكرى  
فذكراك يا عمرى تحيينى..

..

أحبك

لكن معذرة

إلقى الأوهام و دعينى..





## بقايا كبرياء

استريحى و اطمئنى

و فى خيالك مزقى

كل أوهام اللقاء..

..

إلقى أوهام العتاب

فلن أعاتب

لن ألومك

أو أبكى يوما

أطلال قصر فى الهواء..





استريحى من لقائى

و من وداعى

من حديثى و استماعى

و من عبارات الغباء..

..

كم أحبك قلتها؟؟

و كم أحبك من عيونك

مزقت صمت اللقاء..

..

و كم همسنا للساعات ترفقى

و كم عدونا خلف حلم مشرق

و كم ..و كم..

كم كنا حقا أغبياء..

..

(٦٥)





و برغم كل ما حدث  
ما زلت أهمس للحياه  
فهل تعود إلى الورااء؟؟..

..

فاستريحى و اطمئنى  
و فى خيالك مزقى  
كل أوهام اللقاء..

..

فبرغم حبى و انكسارى  
لم يزل  
عندى بقايا كبرياء..





هل كان حبا  
هذا الذى عرفناه فينا؟؟..

..

و هل كان عشقا  
ذلك الشوق الذى  
مازال قيداً يعترينا؟؟..

..

و هل عيونك  
ذلك العالم السحري  
النابض  
بالهوى و بالحنين..

..





ذلك القدر اللعوب

الذى

أدمى الحنايا و القلوب

و هزهز الوتر الحزين..

..

هل احبت؟؟

ام ارادت ان تصيب سهامها

بعض من قلوب العاشقين؟؟..

..

يا من عشقتك

و لم اعلمك او تعلمينى..

..





يا من رسمتك فوق

جدران السنين..

..

يا حلم عمرى

يا كل كل الخادعين..

..

ما عاد يشغلنى هواك

فاعشقى

أو لا تعشقينى..

..

كونى أملا أو رجاء

كونى أول و انتهاء..

كونى غدر او وفاء





كونى بعضا من عذابى و من حنينى

أو كونى لأرضى سماء..

..

فبرغم كل ما حدث

ما زلت أهمس للحياه

فهل تعود الى الوراء؟؟..

..

فاستريحى و اطمئنى

و فى خيالك مزقى

كل أوهام اللقاء..

..

فبرغم حبى و انكسارى

لم يزل

عندى بقايا كبرياء..

(٧٠)





## أرفض أن

أرفض أن ...

أرفض أن تجتاحي حصوني..

..

أرفض أن يتمرد قلبي

أو تهتز بنود قانوني..

..

أرفض أن امتثل لحبك

أو لهواك تهفو ظنوني..

..

أرفض أن تشرق أضواءك

رغم الليل بليل عيوني..





أعلم أن ....

أعلم أن جيوش جمالك

مثل الريح

مثل السيل و الإعصار ..

..

و أعلم أن قصور رمالك

بين مخالب جيش ايبائى

قد تنهار ..

..

او تنهار حصونى و أصبح

مثل الموجة فى التيار ..





لكن فؤادى قد اقتله

و لا القيه بجمر النار..

..

إما الحب و إما الحرب؟

هذا قرارك..

..

و لو خيرتَ ما بين الحب

و بين الموت

فلن اختارك..

..

عودى لأوطانك سيدتى

فلست نجم بمدارك..





عودى لأوطانك سيدتى  
فلست بمجرى لأنهارك..

..

فالعشق لدى هو الموت  
فموتى داخل أسوارك..

..

عفوا سيدتى لن أقبل  
أن ينزع وهمك سلطانى..

..

أن تطأ جيوشك على أرضى  
أو تزرع فيها أحزانى..

..





طلبك مرفوض سيدتى

فانسحبى

و دعينى و شأنى..

..

إما الحب و إما الحرب؟

ما أجمل طلبك سيدتى

لكن

ما أروع عصيانى..

..





## نہی

قالت

اذكرنى بأشعارك..

..

و اسمعنى صدى صوتك

و أدخلنى حما دارك..

..

و دعنى اعتلى عرشك

اغوص فى بحر أسرارك..

..

فقلت

حياتى من قبلك





كلون الماء لونها..

..

و شمس حلقت عمرا

و قد ضاع منها كونها..

..

و نهرا يرتوى عطشا

و دنيا ما عرفتھا..

..

غنيت للهوى زمنا

و عشت العمر أجهله

و أجهل أنه نهى..





## عینای بحرک

لم تعد عینای بحرک  
فابحثی عن بحر آخر  
تعشقين..

..

لم يعد هواى مهرک  
فانظری  
فی أى قلب تطمعین..

..

لم يعد بأرضی زهرک  
فانظری  
إلى أى أرضٍ ترحلین..





قلتي أُحبك ذات يوم

قلتي أُحبك

أتذكرين؟؟..

..

قلتي عيونك أنت بحرى

قلت عيونك يا عمرى قدرى

و هواك خط على الجبين..

..

قلتي أُحبك ذات يوم

و هواك كان يا عمرى عندى

فوق كل العالمين..

..

خانت عيونك

لكن عيوني لم تخون..





البحر أصبح لعبتك  
و الغدر صار كعبتك  
و الحب شئ من جنون..

..

أوراق حبي تساقطت  
و نسيتي أعين بكت  
و مللت أحاديث العيون..

..

أخون نفسي؟  
قد يكون..

..

يخون قلبي؟  
قد يكون..

..

لكن قلبك  
هل يخون؟؟..





قد أصدق أن تخون الأرض  
أو تكف عن الدوار..

..

قد أصدق أن تخون الشمس  
أو تتسى النهار..

..

لكن بريك هل أصدق  
أن موعدا لم يعد  
سوا انتظارا فى انتظارا  
فى انتظار..

..

إن حبك كان وهم  
أو جليد تحت نار..





إن حبي لديك قصه  
و الآن أسدلت الستار..

..

فدعيني في طريقى  
ما بين دخان و نار..

..

لم تعد عيناى بحرك  
فاحذرى من بحورى  
فلم يعد فى بحارى  
غير موج أو دوار..





## غريب

غريب

هذا الزمان الغريب

و أنت غريب مثل الزمان ..

..

يوم بعيد

و يوم قريب

و يوم آخر سجين المكان ..

..

فما عدت أدرى

أأنت فؤادى

أم انت قيدا ؟؟





## قصيدة عشق لم تكتمل

و مالى أراك كسيح اللسان..

..

تهاب اللقاء

تخاف الوداع..

..

و تخشى الأمان

و تخشى الضياع..

..

شجاع جرئ

و أيضا جبان..





## برغم الزحام

برغم الزحام و رغم العيون  
نظرت فلم اجد سوانا..

..

و الزمان برغم الجنون  
تمهل يرقب مولد هوانا..

..

ترقب قلبي زمانا لقاك  
و كم من ليال طويله اشتهاك..

..

و لما تبسم وجه الزمان  
لأجمل قدر كانت خطانا..

..

و بين الزحام و بين العيون





عانقت عيونك

عناق طويل..

..

همست إليها و همست إليها

و آه من همسك

جميل جميل..

..

كأن الحياه عادت إليها

لتنزع عنا هموم الرحيل..

..

ليبعد عنا زمان يخون

و تهدى إلينا زمان حنون

و يشرق حبك

عند الأصيل..





## لأنك مثلى

لأنك مثلى  
فأنى أحبك  
أحبك لكن أخشى الرحيل..

..

و يوما سيأتى  
يلملم فرحى  
و يرسم جرحى شعاع الأصيل..

..

و يهدم قصر الأمانى بقلبى  
و يقطف زهر الربيع الجميل..

..

يضيع الرفيق  
يضيع الطريق





و أدور أنادى أين السبيل..

..

و أين الأمانى

و حلمى و عمرى

و قد صارا عندى شعاع ضئيل..

..

أنادى عليك

و قلبى لديك

أنادى أنادى فهل من دليل؟؟..

..

لأنك مثلى

فأنى أحبك

أحبك لكن أخشى الرحيل..





لأنك مثل الطيور الغريبه

تجوب السماء

و تهوى البحار..

..

تهاب المساء

و تهوى السماء

و تطوى الليالى الطويله

انتظار..

..

لتعانق ضوء الصباح الجميل

و تغدوا طليقه

بزهو انتصار..

..





## قصيدة عشق لم تكتمل

فأنى أحبك  
لكنى أخشى الزمان الردئ..

..

فأخبأ أملى  
و حلمى البرئ..

..

و أطوى الليالى  
ليأتى النهار..

..

لأنك  
مثل الزهور الجميله  
فعمرى لديك  
شئ جميل..





لأنك أنت الصفاء

فى عمرى

فأنت الرفيق و أنت السبيل..

..

أحبك أنت

لكنى أخشى يوما سيأتى

لنجمع فيه هموم الرحيل..

..

أحبك أنت

لكنى أخشى يوما تكونى

لقلبى الحياه

و لكن فى عينى

المستحيل..





## أنت أنا

لا أنت أنت و لا أنا  
أصبحت أدري من أنا..

..

عام مضى  
و الصمت يعلو صوته  
و الحب لازم كهفه  
و الشوق غادر قلبنا..

..

لن أقول بأنك  
كنت قلبي أو حياتي  
أو أن حبك  
كان أغلى أمنياتي





يا عمرى يكفى أن أقول  
أنك كنت أنا..

..

يا أنت لا..  
بل يا أنا..

..

يا من قسوتى  
يا من رحمتى  
يا من رسمتى عرسنا..

..

يا أنت لا..  
بل يا أنا..

..

يا من جعلتى من حياتى  
روضة  
و من الأحلام

(٩٣)





## قصيدة عشق لم تكتمل

أطفال لنا..

..

يا أنت لا

بل يا أنا..

..

يا من محوتى حزن عمرى

و جعلتى كل الدنيا تبدوا

بلون عرسنا..

..

ما هنت أنت و ما هان حباك

فقولى بريك

كيف عليك أهون أنا..

..

يا انت لا

بل يا أنا..

..

(٩٤)





يا من وفيتي  
يا من غدرتي  
يا من قتلتي حبنا..

..

يا أنت لا  
بل يا أنا..

..

يا من عبثتي في حياتي  
و نثرت على الطرقات  
أشلائنا..

..

يا انت لا  
بل يا انا..

..

يا من نزعت من الحياة  
ربيعها

(٩٥)





لتبدو كل الأرض

بلون حزننا..

..

ما خنت قلبك

و ما خنت حبك

فكيف بريك اهون انا..

..

يا أنت لا

بل يا أنا..

..

لا أنت أنت و لا أنا

أصبحت أدري من أنا..





## صديقي العجوز

صديقي العجوز

كفاك بربك

اخذت مني كل الرفاق..

..

فمال الأحبه

تسير بدريك

و تهرب مني ليوم لفاك..

..

و مال الأمانى تموت بعهدك

و مالى أدور و عنك افتش

كل الدروب حتى أراك..





و مالك تعدوا امامى بطيئاً  
و عند اقترابى تسرع خطاك..

..

تمهل بربك و خذنى اليهم  
فكل حياتى كانت لديهم  
رجاءا صديقى  
بربك كفاك..





## عودى

عودى

أناديك عودى..

..

يا كل الحياه يا كل الوجود

يا سر وجودى..

..

عودى

فبعدك الدنيا صامته

صمت القبور..

..

و بعدك الأرض واقفة

و كأنها

تأبى فى بعدك أن تدور..





..

و العمر أصبح كالسراب  
و الروض جافتها الزهور..

..

و القلب صار بغير نبض  
فنفيته خارج حدودى..

..

عودى  
أناديك عودى..

..

يا كل الحياة يا كل الوجودِ  
يا سر وجودى..





## فهرس المحتويات

| م  | القصيدة            | رقم<br>الصفحة |
|----|--------------------|---------------|
| ١  | قصيدة عشق لم تكتمل | ٣             |
| ٢  | سيدة كل النساء     | ٧             |
| ٣  | لوحة عشق من دمي    | ٩             |
| ٤  | على قيد الغياب     | ١٤            |
| ٥  | أجمل قصيدة فى عمرى | ١٥            |
| ٦  | رغم الوصول         | ١٩            |
| ٧  | ظن وشوق            | ٢١            |
| ٨  | دعيني أحبك         | ٢٧            |
| ٩  | هل تعلمين حبيبتي   | ٣٢            |
| ١٠ | كونى قريبة         | ٣٩            |
| ١١ | علميني             | ٤١            |
| ١٢ | إلا أنت            | ٤٧            |





|    |              |    |
|----|--------------|----|
| ٥١ | ما عدت أهواك | ١٣ |
| ٥٧ | فراق         | ١٤ |
| ٥٩ | ودعيني       | ١٥ |
| ٦٤ | بقايا كبرياء | ١٦ |
| ٧١ | أرفض أن      | ١٧ |
| ٧٦ | نهى          | ١٨ |
| ٧٨ | عيناى بحرك   | ١٩ |
| ٨٣ | غريب         | ٢٠ |
| ٨٥ | برغم الزحام  | ٢١ |
| ٨٧ | لأنك مثلى    | ٢٢ |
| ٩٢ | أنت أنا      | ٢٣ |
| ٩٧ | صديقى العجوز | ٢٤ |
| ٩٩ | عودى         |    |

